

تأثير منهج ارشادي باستخدام برنامج (Lecture Maker) الألكتروني في تنمية دافع الانجاز الدراسي في مادة كرة القدم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. علي عبدالنبي علي⁽¹⁾، علي صبحي خلف⁽²⁾

تأريخ تقديم البحث: (2021/9/22)، تأريخ قبول النشر (2021/10/24)، تأريخ النشر (2021/12/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V33\(4\)2021.1216](https://doi.org/10.37359/JOPE.V33(4)2021.1216)

المستخلص

يعد الاهتمام بدافع الإنجاز الدراسي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ضرورة أساسية وذلك لزيادة الرغبة والميل للطلاب ذو الدافعية المنخفضة في انجازهم الدراسي، وهذا ما اثبته الباحثان في دراستهما. وتبرز أهمية البحث الحالي بما سيضيفه من معلومات الى العاملين في حقل الارشاد النفسي والتربوي من حيث تشخيصها للعوامل المسببة في انخفاض دافع الإنجاز الدراسي في مادة كرة القدم لدى الطلاب. وهدف البحث الى معرفة فاعلية أسلوب التنظيم الذاتي في تنمية دافع الإنجاز الدراسي، وقد تطلب تحقيقا اهداف البحث بناء اداتين هما: أولاً: بناء مقياس دافع الإنجاز الدراسي للطلاب، وبالرجوع الى الادبيات ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام الباحثان بها، اذ تم تطبيقه على عينة البحث المؤلفة من (225) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المراحل الدراسية الأولى والثالثة والرابعة، وقد تحقق لهذا المقياس نوعان من الصدق وهما: الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه على الخبراء من ذوي الاختصاص، وصدق البناء من خلال ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة ارتباط فقرات المجال بالدرجة الكلية للمجال، ومصفوفة الارتباطات، كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار وقد بلغ (0.88)، وطريقة الفاركونباخ وقد بلغ (0.86). ثانياً: بناء برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي بواقع (12) جلسة ارشادية على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد ممن أظهروا درجات منخفضة على مقياس دافع الإنجاز الدراسي في مادة كرة القدم الذي بناه الباحثان لهذا الغرض، موزعين على مجموعتين بواقع (10) طلاب لكل من المجموعتين التجريبية الضابطة وابتناع الوسائل الإحصائية المناسبة على عينة التجربة الأساسية والبالغة "20" طالباً. وأظهرت النتائج أن للأسلوب الإرشادي تأثيراً في تنمية دافع الإنجاز الدراسي لدى الطلاب وذوي دلالة إحصائية عن المجموعة الضابطة. وان للبرنامج الارشادي المبني على وفق أسلوب التنظيم الذاتي انه مؤثر واثبت نجاحه في تنمية دافع الإنجاز الدراسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الكلمات المفتاحية: البرامج الارشادية، دافع الإنجاز الدراسي، صناعة المعلم، أساليب التدريس، علم النفس الارشادي.

ABSTRACT

The Effect of Electronic Guidance Program Using (Lecture Maker) on the Improvement of Academic Achievement Motivation in Soccer for Physical Education and Sport Sciences' Students

The research aimed at identifying the affectivity of self – organization style on improving academic achievement motivation. The researchers applied the research on (225) students of first, third and fourth year college students. Then a self – organization guidance program was constructed with 12 guidance session on physical education and sport sciences' students who showed low level of academic study motivation in soccer. The main subject were (20) divided into two equal groups and the results showed that the counseling program have a positive effect on self – organization style on academic studying motivation for physical education and sport sciences' college students.

Keywords: *guidance program, academic achievement motivation, methods of teaching, counseling psychology*

(1) طالب دراسات عليا (الماجستير)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (ali.abd1204a@cope.uobaghdad.edu.iq)
Ali Abdunabi Ali, Post Graduate Student (Master), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (ali.abd1204a@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647700379766).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (dr.askj1970@gmail.com)
Ali Subhi Khalaf, Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (dr.askj1970@gmail.com) (+9647903249588).

المقدمة:

ان الشباب هم ثروة الامم واحدى الركائز الاساسية في تحقيق النهضة، وان الطلبة هم قادة المجتمع لانهم الطاقة الخلاقة المبدعة القادرة على احداث التغيير الايجابي في كافة التخصصات ومنها المجال الرياضي، وان مدى اهتمام المؤسسات الاكاديمية العلمية بطلابهم ورعايتهم واعدادهم اعدادا سليما يدل على نجاح عمل المؤسسات في الارتقاء بمستوى العملية التربوية والتعليمية. وان الارشاد النفسي التربوي علم من العلوم التربوية والنفسية واحد قنوات الخدمة النفسية الى تقدم الى الافراد او الجماعات السوية بهدف التغلب على بعض الصعوبات التي تعوق توافقه النفسي والاجتماعي، وان الخدمات الارشادية تسهم بشكل فعال في تنمية الدوافع لدى الطلبة ومنها دافع الانجاز الدراسي، وتقديم المساعدة الفنية التي تمكن الطلبة من حل مشكلاتهم، وان المهام الارشادية لا بد ان تركز على اسس واساليب، ومن هذه الاساليب اسلوب التنظيم الذاتي الذي يساعد الطالب على تغيير افكاره ومشاعره السلبية اتجاه لعبة كرة القدم مما ينعكس بشكل ايجابي على سلوكه، وتكوين مزاج نفسي ايجابي يساعده في تنمية دوافعه نحو الانجاز الدراسي، وفي ظل عصر النهضة التقنية والتكنولوجية التي يعيشها العالم فلا بد من استثمار البرامج الالكترونية في تطبيق فنيات اساليب البرامج الارشادية، والانتقال من حالة الجمود الى المرونة في انجاح العملية التربوية من خلال استثمار الخيارات الموجودة في هذه البرامج الالكترونية التي تعد منحى تعليمي جديد في استخدامها كوسيط تعليمي، ان لعبة كرة القدم من الالعاب الرياضية الشيقة والتي تعد اكثر الالعاب شعبية في العالم والعراق وان كثير من الطلبة يمارسونها بحب وشغف كبيرين، ولكن في الوقت نفسه هناك البعض ممن لا يحبون ممارسة كرة القدم، لذلك سعى المختصون التربويون الى اتباع وسائل وطرق ارشادية وتوجيهية لهؤلاء الطلبة، ومن خلال ما تقدم اعلاه فان اهمية البحث تكمن في تسخير الارشاد النفسي التربوي في العملية التعليمية من خلال بناء وتطبيق برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي مستخدما فنيات خاصة بهذه الاسلوب لتنمية دافعية الانجاز الدراسي في مادة كرة القدم، علما ان هذه الفنيات ستطبق باستخدام برنامج (lecture maker) الالكتروني، كما ان البحث الحالي سيوفر اداة لقياس مستوى الدافعية.

واهتمت الكثير من الدراسات والبحث في مجال تطوير وتنمية دافع الانجاز الدراسي ومنها (دراسة العبد الله وسبيكة، 2001، صفحة 15) التي هدفت الى التعرف على أثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة ودافعية الانجاز وعادات الاستذكار في الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر، كما ان (دراسة سعيد، 2007) التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لاستراتيجيات ما وراء المعرفة والذي تضمن ثلاثة مجالات وهي (مجال التخطيط، مجال المراقبة، مجال التقويم)، (دراسة العنزي، 2003) هدفت الى وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة، والفروق في الثقة بالنفس بين الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين، والفروق في دافع الانجاز بين الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين، اما دراسة جولدن، 1996، (Golden) وهدفت إلى التعرف على أثر تفاعل سلوك المدرس واتجاه التلميذ نحو المدرسة في دافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى التلاميذ، اما (دراسة لنس وفولدر، 1982) (Lens & Folder) هدفت الى إيجاد العلاقة بين دافع الانجاز الدراسي والتوجه الزمني للمستقبل.

الطريقة والادوات:

اتبع الباحثان المنهج التجريبي في تحقيق هدف بحثه وفرضياته وكونه اكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث الحالي، وقد قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (853) موزعين على (3) فروع للعام الدراسي 2020 - 2021، وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1) اعداد طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	اسم الفرع	المرحلة الدراسية	عدد الطلاب
1	فرع العلوم النظرية	الثالثة	293
2	فرع الالعاب الفرقية	الرابعة	178
3	فرع الالعاب الفردية	الأولى	382
	المجموع الكلي		853

واستناداً إلى الشروط العلمية في اختيار عينة البحث فقد عمد الباحثان إلى اختيار (225) طالباً من طلاب الصفوف الاولى والثالثة والرابعة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة اختيرت بالطريقة العشوائية وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) عدد الطلاب لعينة بناء المقياس

ت	الفرع	طلاب الصف الاول	طلاب الصف الثالث	طلاب الصف الرابع	عينة التطبيق
1	العلوم النظرية	---	75	---	75
2	الالعاب الفرقية	---	---	75	75
3	الالعاب الفردية	75	---	---	75
	المجموع	75	75	75	225

من أجل الحصول على عينة التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة فان ذلك يتطلب تطبيق مقياس دافع الانجاز الدراسي بعد أن حصل على مؤشرات الصدق والثبات في بناء المقياس المعد لهذا الغرض فقد اختار الباحثين عينة عشوائية قوامها (255) طالباً من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من ثلاث فروع دراسية، وكما موضح في الجدول (3).

الجدول (3) عينة تطبيق المقياس لطلاب ثلاث مراحل دراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الفرع	طلاب الصف الاول	طلاب الصف الثالث	طلاب الصف الرابع	عينة التطبيق
1	العلوم النظرية	---	96	---	96
2	الالعاب الفرقية	---	---	52	52
3	الالعاب الفردية	107	---	---	107
	المجموع	107	96	52	255

ولغرض اختيار عينة التجربة الأساسية فقد عمد الباحثان إلى اختيار (20) طالباً من ذوي الدرجات الدنيا على مقياس دافع الانجاز الدراسي والتي تراوحت درجاتهم بين (77 - 115) درجة في مقياس دافع الانجاز الدراسي وقد تم توزيعهم بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك من خلال وضع أسمائهم في كيس مثالي وتوزيعهم الى مجموعتين لكل مجموعة بواقع (10) طلاب على المجموعة التجريبية والتي يطبق عليها أسلوب (التنظيم الذاتي) ويترك (10) طلاب دون أي أسلوب إرشادي كمجموعة ضابطة، وكما موضح في الجدول (4).

الجدول (4) توزيع عينة البحث الى مجموعتين

ت	المجاميع	عدد افراد المجموعة	الاسلوب الارشادي
1	التجريبية	10 طلاب	التنظيم الذاتي
2	الضابطة	10 طلاب	بدون برنامج
المجموع	مجموعتان	20 طالب	

وعلى ضوء ما سبق حددت ثلاثة مجالات للمقياس هي:

- المجال الاول: مستوى الطموح: ويقصد به مستوى الانجاز الذي يحدده شخص معين لنفسه ويتوقع تحقيقه بناء على تقدير قدراته واستعداداته في انجاز الاعمال الصعبة التي تتطلب مهارة معينة.
- المجال الثاني: المثابرة : ويقصد به إدراك او تقدير ما يتطلبه العمل من جهد وقدرة والسعي لإتمامه حتى نهايته ومقاومة التعب والملل والاصرار للوصول الى الهدف وتكريس الجهد في العمل ومواجهة كل صعوباته والالتزام بما نوى عليه الفرد.
- المجال الثالث: التحمل: ويقصد به تقبل الصعاب والمتاعب والتغلب عليها للوصول الى الهدف والصمود امام الاحباطات والثقة بالنجاح والامل فيه.

صياغة فقرات المقياس: يعد موضوع صياغة فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي من الموضوعات المهمة جداً لأنه كلما نجح الباحثين في صياغة فقرات مقياسه بشكل علمي ودقيق في قياس الظاهرة المراد قياسها كلما حقق المقياس الغرض المعد من أجله. وأجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية من أجل التأكد من وضوح التعليمات والمواقف وسهولة فهمها واختيار البديل المناسب قام الباحثين باختيار (15) طالباً من طلبة الصفوف الاولى والثالثة والرابعة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد فقد تم استدعاء خمسة طلاب من الصف الاول وخمسة طلاب من الصف الثالث وخمسة طلاب من الصف الرابع، وتم توزيع مقياس دافع الانجاز الدراسي في صيغته النهائية على الطلاب وقد تبين أن تعليمات المقياس كانت واضحة ومفهومة وأن الفقرات كانت هي الأخرى واضحة وواقعية وأن طريقة الاستجابة في اختيار البديل المناسب كانت واضحة ومفهومة، واستغرق متوسط الوقت للإجابة (15) دقيقة. وعلى وفق تلك المعايير تم صياغة (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وكما موضح في الجدول (5).

الجدول (5) مجالات المقياس وعدد الفقرات

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
1	الطموح	15
2	المثابرة	14
3	التحمل	11
	المجموع	40

تحديد صلاحية الفقرات: استعمل الباحثان النسبة المئوية للتعرف على مدى اتفاق الخبراء على إبقاء الفقرات التي تقيس دافع الانجاز الدراسي، وعدت نسبة الاتفاق 80% فأكثر صالحة لقياس دافع الانجاز الدراسي ومتفق على قبولها وإبقائها في المقياس والتي لم تحصل على تلك النسبة يتم استبعادها من المقياس. وتبين ان معظم الفقرات حصلت على اتفاق مقبول من لدن جميع الخبراء والمحكمين لذا تم الإبقاء عليها واستبعدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ما دون (80%)، وكما موضح في الجدول (6)

الجدول (6) اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس

المجال	الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) وأكثر	عدد الفقرات	الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (80%)	عدد الفقرات	المجموع
الطموح	1-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15	14	2	1	15
المثابرة	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14	14	-	-	14
التحمل	1-3-4-5-6-7-8-9-10-11	10	2	1	11
المجموع	-	38	-	2	40

وعند استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (80%) من آراء الخبراء، قام الباحثين بتوزيع هذه الفقرات بصورة عشوائية وكما مبين في الجدول (6) وبهذه الصورة يصبح المقياس جاهزاً بصورته الأولية، الملحق (2).

الصدق الظاهري: يعد هذا النوع من انواع الصدق الاكثر شيوعا واستعمالا في المقاييس النفسية وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في هذا المجال، قام الباحثان بتوزيع مقياس دافع الانجاز الدراسي بصيغته الاولية على (13) خبير وطلب من السادة المحكمين ابداء آرائهم العلمية السديدة في مدى صلاحية الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها

صدق البناء: يوصف صدق البناء بانه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين.

معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي: أستخدم الباحثان هذه الطريقة لمعرفة مدى ثبات مقياس دافع الإنجاز الدراسي، وهذا النوع من الثبات يسمى بالتجانس الداخلي ما بين الفقرات والذي يدل على قوة الارتباطات فيما بينها في الاختبار، وفي حال كون جميع الفقرات تقيس فعلاً الصفة نفسها، فيجب ان تكون مترابطة مع بعضها، اذ ان معدل الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفا. ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات الثبات البالغة (225) استمارة، ثم استخدمت معادلة (الفاكرونباخ) فبلغ معامل الثبات (0.86) ويعد المقياس متنسق داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً.

الخطأ المعياري: ويسمى بالخطأ المعياري للدرجة، وهو مؤشر آخر لتفسير الثبات، فالخطأ المعياري للمقياس هو إنحراف معياري متوقع لنتائج أي شخص يجري إختباره، إن الخطأ المعياري للقياس، يخبرنا عن مدى الدقة التي تتمتع بها الدرجات التي يقدمها مقياسنا، وفي ضوء ماتقدم فإن الخطأ المعياري لمقياس دافع الإنجاز الدراسي (7.79) درجة بطريقة الفاكرونباخ عندما كان معامل الثبات (0.86) درجة، اما الخطأ المعياري بطريقة إعادة الاختبار (5.27) عندما كان معامل الثبات (0.88) درجة وكما مبين في الجدول (7).

الجدول (7) قيمة الخطأ المعياري للثبات المستخرج وفق طريقة الفاكرونباخ وإعادة الاختبار

الخطأ المعياري	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري	المتغير
5.27	0.88	7.79	0.86	دافع الإنجاز

تحديد هدف البرنامج الإرشادي: تم صياغة الهدف العام للبرنامج الإرشادي وهو تنمية دافع الإنجاز الدراسي في مادة كرة القدم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
تطبيق البرنامج الإرشادي: بعد اختيار عينة البحث التجريبية وتحديد التصميم التجريبي وإعداد أدواته قام الباحثين بالإجراءات الآتية:

1. لتحقيق هدف البحث تم اختيار (20) طالباً قسدياً وزعوا عشوائياً بالتساوي على مجموعتين.
 2. بعد ترتيب الفقرات لمقياس دافع الإنجاز الدراسي تنازلياً للحصول على الفقرات السلبية التي حصلت على أعلى أوساط مرجحة.
 3. تم عرض مخطط البرنامج الإرشادي على عدد من السادة الخبراء المختصين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلم النفس الرياضي للثبوت من مدى ملائمة هذا المخطط والفنيات المستعملة والزمن الذي يستغرقه البرنامج وعدد الجلسات والزمان وعدد المجموعة التجريبية لتطبيق البرنامج وتحقيق أهدافه ومدى مناسبة الأهداف والأنشطة والفنيات المستعملة والمتبعة فيها والمدة الزمنية المستغرقة لتحقيق أهداف البرنامج بأسلوب (التنظيم الذاتي) والبرنامج الإلكتروني المناسب الذي استخدمه الباحثان في تقديم الجلسات الإرشادية (online).
 4. تم مراعاة اختيار الباحثين للنشاطات ذات العلاقة بالنظرية المتبناة والأساليب المستعملة إذ حددت (12) جلسة إرشادية بأسلوب التنظيم الذاتي بواقع جلستين أسبوعياً كما أن الزمن المستغرق في عقد الجلسات (45) دقيقة في أعلى تقدير، وكما مبين في الجدول (8).
 5. حددت الجلسات الإرشادية عن طريق برنامج (google meet) وفيه يتم التواصل مع افراد المجموعة التجريبية لعقد جلسات البرنامج الإرشادي.
 6. تم تحديد يوم الاثنين الموافق 2021/7/12 موعد الجلسة الأولى.
 7. تحديد موعد للاختبار البعدي (مقياس دافع الإنجاز الدراسي) يوم الجمعة 2021/8/13 بعد يوم من انتهاء عقد الجلسات الإرشادية ، الملحق (3)
- للتحقق من هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغة عددهم (255) طالب بلغ (115.79)، وبتحرف معياري قدره (9.06) ووسط فرضي بلغ (105)، وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الحسابي لعينة البحث اكبر من الوسط الفرضي وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجد بأنه دال إحصائياً عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (19)، اما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.000) مما يشير ذلك إلى إن معظم عينة البحث لديهم دافع انجاز دراسي عالي، وقد يعود السبب في ذلك الى المناهج التدريسية الملائمة لامكانيات وقدرات الطلاب وكذلك وجود أعضاء هيئة تدريسية كفؤة قادرة على تهيئة أجواء تعليمية مثالية للطلاب مما زاد من دافعيتهم في الإنجاز الدراسي.

الجدول (8) الجلسات الإرشادية بأسلوب التنظيم الذاتي للمجموعة التجريبية ومواعيد انعقادها

ت	الجلسة	عنوان الجلسة	تاريخ انعقاد الجلسات	اليوم	الساعة	وقت الجلسة	البرنامج الالكتروني
1	الأولى	الافتتاحية	12/7/2021	الاثنين	الثامنة مساءً	45 دقيقة	Google MEET
2	الثانية	الألتزام	14/7/2021	الأربعاء	الثامنة مساءً	45 دقيقة	
3	الثالثة	الألتزام	18/7/2021	الاحد	الثامنة مساءً	45 دقيقة	
4	الرابعة	الثقة بالنفس	24/7/2021	السبت	الثامنة مساءً	45 دقيقة	
5	الخامسة	المثابرة	26/7/2021	الاثنين	الثامنة مساءً	45 دقيقة	
6	السادسة	الاتزان الانفعالي	28/7/2021	الأربعاء	الثامنة مساءً	45 دقيقة	
7	السابعة	التفوق	2/8/2021	الاثنين	الثامنة مساءً	45 دقيقة	
8	الثامنة	الاعتماد على النفس	4/8/2021	الأربعاء	الثامنة مساءً	45 دقيقة	
9	التاسعة	الإصرار والعزيمة	6/8/2021	الجمعة	الثامنة مساءً	45 دقيقة	
10	العاشرة	استثمار الوقت	9/8/2021	الاثنين	الثامنة مساءً	45 دقيقة	
11	الحادية عشر	المسؤولية	11/8/ 2021	الأربعاء	الثامنة مساءً	45 دقيقة	
12	الثانية عشر	انتهاء البرنامج	12/8/2021	الخميس	الثامنة مساءً	45 دقيقة	

الجدول (9) الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس دافع الإنجاز الدراسي

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة اختبار (t) المحسوبة	قيمة الدلالة
255	115.79	9.06	105	254	19	0.000

النتائج:

الجدول (10) الوسطين الحسابيين لأفراد المجموعة التجريبية وانحرافهما المعياري وقيمة (t) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده في مقياس دافع الإنجاز الدراسي

المتغير	القبلي		البعدي		الفروق	الخطأ المعياري	قيمة t المحتسبة	قيمة الدلالة	الدلالة
	س	±ع	س	±ع					
دافع الإنجاز الدراسي	100.10	3.47	124.40	6.18	24.30	1.77	13.67	0.000	معنوي

الجدول (11) الوسطين الحسابيين لأفراد المجموعة الضابطة وانحرافهما المعياري وقيمة (t) في مقياس دافع الإنجاز الدراسي

المتغير	القبلي		البعدي		الفروق	الخطأ المعياري	قيمة t المحتسبة	قيمة الدلالة	الدلالة
	س	±ع	س	±ع					
دافع الإنجاز الدراسي	100.60	3.80	101.40	1.83	0.80	1.10	0.72	0.48	غير معنوي

الجدول (12) متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وانحرافهما المعياري وقيمة (t) في الاختبار البعدي في مقياس دافع الإنجاز الدراسي

المتغير	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (t) المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
القياس البعدي في دافع الإنجاز الدراسي	ضابطة	10	101.40	1.83	11.27	0.001	معنوي لصالح المجموعة التجريبية
	تجريبية	10	124.40	6.18			

الجدول (13) متوسط نسبة الفاعلية للبرنامج الإرشادي

الأداة	متوسط التطبيق القبلي (x)	متوسط التطبيق البعدي (y)	الدرجة العظمى (p)	y-x	p-x	نسبة الفاعلية	المحك
دافع الإنجاز الدراسي	100.10	124.40	133	24.3	32.9	0,73	(0.60)

المناقشة:

تشير نتيجة الجدول (10) ان المتوسط الحسابي القبلي لأفراد المجموعة التجريبية بلغ (100.10) ومقارنة مع درجات المقياس المستخدم في هذه الدراسة فأن درجة المتوسط الحسابي تؤثر ضعف دافع الإنجاز الدراسي في مادة كرة القدم لأفراد هذه المجموعة، أما قيمة الانحراف المعياري فبلغت (3.47) . وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم الذاتي يُظهر الجدول قيمة المتوسط الحسابي البعدي (124.40) وهذا يؤثر زيادة دافعية الإنجاز الدراسي، اما قيمة الانحراف المعياري فبلغت (6.18) وللتعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطين القبلي والبعدي بغية التحقق من أثر البرنامج الإرشادي، فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (13.67) بقيمة دالة إحصائياً بلغت (0.000). ويعزو الباحثان السبب في هذه النتيجة الى تأثير الأنشطة والفتيات المستعملة في أسلوب التنظيم الذاتي التي استُعملت في البرنامج الإرشادي لتنمية دافع الإنجاز الدراسي في مادة كرة القدم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ان الصيغة التنظيمية التي صُمم من خلالها البرنامج اعتمد صيغة تحديد حاجات الطلاب سلفا التي من خلالها هيئ الباحثين صور واضحة عن الأسباب التي أدت الى ضعف دافع الإنجاز الدراسي لدى الطلاب، فقام الباحثين بوضع المعالجات الخاصة على شكل خطط تمثل خطوات ارشادية قام بها الباحث بصورة منظمة ومبرمجة، كما أن البرنامج الإرشادي وما تضمنه من أنشطة وفتيات وفعاليات متنوعة يمثل خبرة جديدة يمر بها الطالب ساعد في تنظيم الطلاب لأفكارهم وسلوكياتهم وانفعالاتهم وعواطفهم مما انعكس بشكل إيجابي في تنمية دافع الإنجاز الدراسي لدى الطلاب. يرى الباحثان ان الارشاد الجماعي الذي استخدمه في إدارة الجلسات الارشادية وما تخلله من مناقشات حرة موضوعية قائمة على أساس الاستماع والاصغاء للطلاب من قبل الباحثين شجع الطلاب على طرح وابداء آراءهم من دون خوف او تردد مما اكسبهم الرضا والثقة بالنفس وشعورهم بان أفكارهم محترمة وهذا ما اكده كل من (سليمان وولب)، كل هذا ساعد في إضفاء جو من المودة والاحترام واكساب الطلاب القدرة على احداث التغيير مما ساهم بشكل فعال في تحقيق البرنامج الارشادي للاهداف التي وضعت من اجلها.

وتشير نتيجة الجدول (11) ان المتوسط الحسابي القبلي لأفراد المجموعة الضابطة بلغ (100.60) بانحراف معياري (3.80)، ومقارنة مع درجات المقياس المستخدم في هذه الدراسة فأن درجة المتوسط الحسابي تؤثر ضعف دافع الإنجاز الدراسي في مادة كرة القدم لأفراد هذه المجموعة، اما قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي بلغ (101.40) بانحراف معياري (1.83)، وللتعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطين القبلي والبعدي لافراد المجموعة الضابطة تم تطبيق اختبار (t) لوسطين حسابيين مرتبطين اذ بلغت القيمة المحسوبة (0.72)، وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، اذ ان قيمة الدلالة بلغت (0.48). ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن أفراد المجموعة الضابطة لم يتعرضوا للبرنامج الارشادي الحالي والمعد وفق اسلوب (التنظيم الذاتي) ولا لأي نشاط ارشادي آخر اذ بقيت على حالها حيث ان مستوى دافع الانجاز لديهم لم يتغير بعد اجراء الاختبار البعدي، وبما أن ضعف دافع الإنجاز الدراسي يُعد من اكثر المشكلات انتشاراً بين الطلبة والذي يؤدي الى فقدان الرغبة وعدم الجدية في تحقيق مستوى عال من التحصيل الدراسي، واذا ما استمر الحال على هذا النحو فانه يؤثر تأثيراً حاداً في تلك العملية التعليمية ويحيد بها بعيداً عن مرفئ الإنجاز الدراسي ولهذا تكون حاجتهم للارشاد ولبرامجه الارشادية حاجة ملحة، حيث يعمل الارشاد على تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة في مختلف المواد الدراسية ومن ضمنها مادة كرة القدم.

وتشير نتيجة الجدول (12) ان المتوسط الحسابي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة بلغ (101.40) بانحراف معياري (1.83) ومقارنة مع درجات المقياس المستخدم في هذه الدراسة فأن درجة المتوسط الحسابي تؤثر ضعف دافية الإنجاز الدراسي في مادة كرة القدم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ويشير الجدول أيضاً ان قيمة المتوسط الحسابي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية بلغ (124.40) بانحراف معياري (6.18) وهذا يؤثر زيادة دافية الإنجاز لدى الطلاب، وللتعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي بغية التحقق من أثر البرنامج الإرشادي، تم تطبيق اختبار (t) لوسطين حسابيين مستقلين إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (11.27) وهي قيمة دالة إحصائياً، إذ ان قيمة الدلالة بلغت (0.001)، مما يشير إلى تأثير البرنامج الإرشادي في زيادة دافع الإنجاز الدراسي في مادة كرة القدم، إذ أن هناك فروقاً دالة بين متوسط دافع الإنجاز لأفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وبين متوسط دافع الإنجاز لأفراد المجموعة الضابطة التي لم تخضع إلى البرنامج الإرشادي. وقد اوضح بانديرا كيفية قيام الافراد بالسلوكيات غير المقبولة ومنها التكاسل في أداء الواجبات عن طريق تحرر الفرد من السيطرة الذاتية لديه والمعتمدة على الاخلاقيات التي يكتسبها من البيئة التي يعيش فيها وعن طريق تعلمه من النماذج من حوله والتي تؤثر في المعايير المستقبلية التي يعتمدها كمقياس للسلوك حيث يمثل النموذج السيء معيارا غير صحيح للحكم على مدى صوابية فعل ما اذا ما اختار الفرد تقليد ذلك النموذج. ومن خلال انكار الطالب لمسؤوليته عن الفعل السيء او من خلال التهوين من الاثار التي يعكسها على الطلبة الذين يتأثرون بفعله السيء او من خلال انكار ان يكون لهم الحق اصلا في التأثر بافعاله فان الطالب يتفقت من ضبطه الذاتي ويستسهل القيام بالافعال السيئة ومنها الإهمال وعدم الانضباط وعدم الاصغاء الى ما يطلبه التدريسي من الطلاب، ومن هنا جاء دور البرنامج الارشادي في احداث التغيير المرغوب فيه والذي يحث الطلبة على تحقيق مستويات عالية من الإنجاز الدراسي ولصالح المجموعة التجريبية.

اما في الجدول (13) فاستخدم الباحثين اختبار معادلة الفاعلية أو ما تسمى بمعامل الكسب لقياس فاعلية البرنامج الارشادي من خلال معرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ ظهر أن النسبة المحسوبة لفاعلية البرنامج بأسلوب التنظيم الذاتي تساوي (0.73) وهي اكبر من قيمة المحك البالغة (0.60) مما يدل على فاعلية البرنامج الارشادي لدى افراد المجموعة التجريبية، وبناءً على ذلك يمكن أن يعزوا الباحثين هذه النتيجة الى فنيات الأسلوب الارشادي المتبع والذي كان له الدور الكبير بان يكون البرنامج الارشادي فعال في احداث التغيير في أفكار الطلاب وسلوكياتهم وذلك من خلال ازدياد الرغبة لديهم في تحقيق الإنجاز الدراسي وهذا ما اظهرته نتائج البحث.

الاستنتاجات:

- هناك تفاوت بين الطلاب في مستوى دافع الإنجاز الدراسي في مادة كرة القدم.
- ان للبرنامج الارشادي المبني على وفق أسلوب التنظيم الذاتي انه مؤثر واثبت نجاحه في تنمية دافع الإنجاز الدراسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- أن للمرشد النفسي دوراً فاعلاً ومؤثراً في تفاعل افراد المجموعة الإرشادية مع البرنامج الإرشادي وإنجاحه لما يتمتع به من قدرات وسمات شخصية واتباعه فنيات واستراتيجيات مناسبة مكنته من تحقيق الهدف من البرنامج الارشادي.

- ان الفنيات المستخدمة في أسلوب التنظيم الذاتي لها تأثير في تنمية دافع الإنجاز الدراسي في مادة كرة القدم لدى الطلاب.
- ان البرنامج الارشادي الذي اعطي للطلاب الكترونيا (online) كان له فاعلية عالية.

التوصيات:

- الافادة من المقياس الذي قام الباحثين ببنائه للكشف عن دافع الإنجاز الدراسي لطلاب كليات التربية البدنية في مادة كرة القدم.
- استفادة المرشدين والمرشدات من البرنامج الارشادي الذي قام الباحثين ببنائه في بناء البرامج الارشادية التجريبية مستقبلاً.
- ان الأساليب الارشادية التي اتجه اليها العالم بانحدورا مهمة في بناء البرامج الارشادية الخاصة بدوافع الطلبة وتحفيزهم في المجال الدراسي والتربوي.
- تفعيل دور الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وعقد الندوات والحلقات النقاشية في الكليات وتوعية الطلاب بأهمية الارشاد النفسي والتربوي في حل المشكلات التي تواجههم وتشجيعهم على المشاركة في الانشطة والفعاليات اللاصفية، والارتقاء بافكارهم وسلوكياتهم من اجل إنجاح العملية التعليمية والتربوية.

المصادر

- أفراح إبراهيم سعيد (2007). استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة لإعدادية، كلية التربية - جامعة تكريت.، رسالة ماجستير غير منشورة.
- سعود بن شايش العنزي، " الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر"، كلية التربية بجامعة أم القرى(رسالة ماجستير غير منشورة)، 2003،
- فان دالين ديوبولد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس (1985). القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص384.
- عبد الله بن طه الصافي (2001). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، مجلة رسالة الخليج العربي مكتبة التربية العربي بالخليج، العدد(79)، الرياض، ص70-71 .
- غاية حميد محمد القاسمي، وآخرون (2006). فاعلية برنامج للتدريب على الخيال في تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير منشورة على شبكة الانترنت من موقع كلية التربية جامعة عين شمس <http://www.al-maqha.com>
- يوسف محمد العبد الله و سبيكة يوسف الخلفي (2011). أثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة ودافعية الانجاز وعادات الاستنكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر، المجلة التربوية، العدد(60)، المجلد (15)، مجلة فصلية تخصصية محكمة، جامعة الكويت، ص15.
- مصطفى باهي (1999). المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق. القاهرة، ط1، مركز الكتاب للنشر، ص18.
- ربيع محمد شحاتة (1994). قياس الشخصية: الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص90.
- عبد الرحمن و توق عدس (1998). المدخل الى علم النفس، عمان، دار الفكر العربي، ص80.
- Bandura, Albert, (1999), Social Cognitive Theory of Personality, in Handbook of Personality (L. Perving& O. Jhon), P 1-81

الملاحق

الملحق (1) مقياس دافع الإنجاز الدراسي بصورته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ إطلاقاً
1	اسعى الى التفوق في مادة كرة القدم ببذل الجهد					
2	اجد ان متعة مادة كرة القدم تدفعني الى المثابرة					
3	الصعوبات التي تواجهني في مادة كرة القدم لا تقف عائقاً امام تحقيق ما اصبو اليه					
4	ارغب في عدم حضور درس كرة القدم					
5	يؤلمني ان اكون اقل شأنًا من زملائي في مادة كرة القدم					
6	اسعى الى التفاهم وكسب ثقة التدريسي في مادة كرة القدم					
7	ابذل جهوداً مضاعفة من اجل تعلم مهارات كرة القدم					
8	اشعر بالرضا عند اتقان مهارات كرة القدم					
9	اسعى الى استثمار الوقت لتطوير قدراتي في مادة كرة القدم					
10	استبعد من تفكيري انني غير قادر على تعلم مهارات كرة القدم					
11	افضل مادة كرة القدم على المواد الدراسية الأخرى					
12	اجد ان البيئة التعليمية غير مناسبة لتعلم مهارات كرة القدم					
13	التدريب المستمر يمكنني من اتقان جميع مهارات كرة القدم					
14	اطمح في تدريس مادة كرة القدم مستقبلا					
15	يصيبني الملل عندما ادخل درس كرة القدم					
16	لدي الرغبة في التفوق والحصول على اعلى الدرجات مهما واجهتني الصعاب					
17	افكر بشكل مستمر في كيفية اتقان المهارات المختلفة في كرة القدم					
18	اشعر بالفرح والسرور عند غياب التدريسي في مادة كرة القدم					
19	اتوقع الفشل في تعلم مهارات كرة القدم					
20	اشعر اني غير قادر على تحقيق درجة عالية في مادة كرة القدم					
21	اميل الى التنافس مع زملائي في درس كرة القدم					
22	اعتقد ان التفوق في مادة كرة القدم يعتمد على الاصرار والكفاح في تعلم مهارتها					
23	اتضايق من اسئلة الاخرين عن مستوى تحصيلي الدراسي في مادة كرة القدم					

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ اطلاقاً
24	تسرنى المشاركة في البطولات التي تقيّمها الكلية والخاصة بلعبة كرة القدم					
25	اتضايق عندما ينتقدني مدرس مادة كرة القدم					
26	أؤمن ان نجاحي في مادة كرة القدم يعتمد على الحظ وليس الجهد					
27	اشعر بشرود ذهني في اثناء الدرس					
28	احاول الحصول على ما حصل عليه الطلاب المميزون في مادة كرة القدم					
29	ارغب في تعلم واتقان جميع مهارات كرة القدم					
30	اعتمد على نفسي في النجاح ولا اترك ذلك للظروف					
31	اشعر ان الوقت يمر بسرعة في مادة كرة القدم مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى					
32	استمتع بالوقت الذي افضيه مع زملائي في درس كرة القدم					
33	اعمل للتحقق والنجاح بامتياز في مادة كرة القدم وليس مجرد الحصول على درجة النجاح					
34	استمر في تكرار اداء مهارات كرة القدم الى ان اصل الى تعلمها واتقانها					
35	اجد صعوبة في تعلم واتقان مهارات كرة القدم					

الملحق (2) البرنامج الإرشادي

مدة الجلسة: 45 دقيقة

الجلسة الثانية: الالتزام

الموضوع	الالتزام
الحاجات المرتبطة بالموضوع	- معرفة مفهوم ومعنى الالتزام. - تنمية قدرة الافراد على الالتزام بالواجبات المناطة لهم.
الهدف العام	- بيان أهمية الالتزام بالقيم والأنظمة والقوانين داخل الكلية وخارجها.
الأهداف الخاصة	- تنمية قدرة الفرد على التصرف وفق معتقداته التي استمد أصولها من المجتمع. - تقوية مفهوم الالتزام لدى الطلاب وتنظيم العلاقات الاجتماعية.
الغيات والانشطة المستخدمة	- تقديم السلوك - النمذجة - التعزيز الاجتماعي
التقويم البنائي	- يقوم الباحثين بالوقوف على ايجابيات وسلبيات الجلسة.

ادارة الجلسة الثانية: أن مصطلح الالتزام له معان فلسفية و أخلاقية و اجتماعية، فالالتزام هو جوهر الحياة بمعنى أن الإنسان لا يمكنه أن يتطور ويرتقى الى الامام بدون مبدأ الالتزام، وأخلاقياً فإن الالتزام هو المحافظة على مكتسبات المجتمع ككل، أما اجتماعياً فهو تعهد اجتماعي، اما الالتزام الدراسي فهو يوطد العلاقة بين

الدارسين وأساتذتهم كما يرفع المستوى الدراسي للطالب ومقدار استيعابه للدروس المقررة بما فيها درس مادة كرة القدم.

هل لديك موقف عن الالتزام الدراسي (ومشاركة الحوار مع زملائه الطلبة) وتوضيح أهمية الالتزام بقواعد الحوار واحترام الآخرين .

يجب عليك أن تكون في موعد محاضرة كرة القدم المحدد لك في الجدول الدراسي لأن التزامك في الحضور يجعل منك انسانا ناجحا في حياتك الدراسية وكذلك الالتزام مهم جداً في تحسين لياقتك البدنية، وعندما تتحسن اللياقة البدنية يتحسن اداء الطالب للتمارين المهارية والتكتيكية.

كيف يمكن ان تكون ملتزم في درس مادة كرة القدم.

يجب عليك الابتعاد عن أي شخص يقول لك كلام سلبي تحبطك ويجب عليك تجاوز كل هذه العقبات.

الإرادة هي عنصر أساسي في تكوين شخصيتك ولتكون طالب ملتزم يجب عليك أن تكون ذا إصرار وعزيمة للوصول إلى الهدف المعني.

أطاعه التدريسي الذي يدرسك مادة كرة القدم من خلال حضور المحاضرة بالوقت المحدد لها والالتزام بتطبيق التمارين البدنية والمهارات والتدرج في اتقانها كل هذا يأتي عن طريق الالتزام.

التزام الطالب بالابتعاد عن التدخين وشرب الكحول والعادات السلبية التي تضعف مستوى اللياقة البدنية والمهارية للطالب.

التزام الطالب باتباع نظام غذائي صحي والابتعاد عن المخدرات والحرص على النوم ساعات كافية في اليوم وعدم السهر.

الالتزام بالدوام الحضور في المحاضرات والشعور بالمسؤولية، والثقة، سمات الطالب المجد الملتزم، وان الالتزام بالدوام الحضور يوطد العلاقة بين الطلاب وأساتذتهم، كما يرفع المستوى الدراسي للطالب ومقدار استيعابه للدروس المقررة سواء للدروس العملية او النظرية، اما العملية فانها تنمي قدرات الفرد على المستوى البدني والمهاري والتكتيكي داخل الملعب اما من الناحية النظرية فانها تؤدي الى زيادة المعارف والخطط وامكانية تطبيقها بشكل جيد.

وحسب النظرية التي تبناها الباحثين لعالم النفس "ألبرت باندورا لفهم السلوك البشري، والتي تتلخص في أن اكتساب الشخص لأنماط سلوكية جديدة يتم من خلال الملاحظة لذلك يُطلق على نظرية باندورا أحيانا "نظرية التعلم بالتمجدة"، وتعني استخدام مثال أو نموذج اجتماعي كأداة فعالة للتعلم، لذلك ذكر الباحثين نموذجاً للنجم (حسام فوزي) لاعب المنتخب الوطني السابق، واحد طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد كانه نموذج للطالب الملتزم في الدروس العملية والنظرية ومنها مادة كرة القدم، كما قام الباحثين بتقص شخصية الطالب الملتزم المحبوب من قبل التدريسي وزملاءه الطلبة.

قام الباحثان بدعم السلوكيات والاستجابات التكيفية الايجابية والتي تلائم الالتزام والعمل المواظب والعمل على تقويتها من خلال المدح والثناء عند تصرف المجموعة بالشكل الذي يؤدي الى تغيير السلوك بشكل ايجابي وذاتي.

التقويم البنائي: قام المرشد بالوقوف على ايجابيات وسلبيات الجلسة.

الواجب البيئي: طلب المرشد من أفراد المجموعة كتابة تقرير عن مجموعة من المواقف التي تمثل الالتزام.